التعاون بين المكتب وبعض المجامع اللغوية والجمعيات المعجمية

الدكتور عباس الصوري ينضم إلى مجمع اللغة العربية بالقاهرة



الدكتور عباس الصوري
مدير مكتب تنسيق التعريب

انضم الدكتور عباس الصوري، مدير مكتب تنسيق التعريب، إلى مجمع اللغة العربية بالقاهرة، بصفته عضواً مراسلاً. وجاء في الرسالة التي تلقاها الدكتور عباس الصوري من سيادة الأستاذ الدكتور شوقي ضيف، رئيس مجمع اللغة العربية واتحاد المجامع بالقاهرة ما يلي: (إن مجلس المجمع يعتز بجهودكم المتميزة في مجالات الدراسات اللغوية، ويقدر لكم بحوثكم الجادة وأعمالكم التطبيقية من أجل دعم مكانة العربية لغة وثقافة وحرفاً. ويشرفنا أن يكون انضمامكم إلى المجمع مما يثري جهودكم العلمية بمشاركتكم الرفيعة وإضافاتكم العميقة ورؤيتكم العالمية)

والجدير بالذكر أن المجمع المذكور يضم من بين أعضائه حاليا ثلة نيرة من علماء المغرب من بينهم : د. عبد الهادي التازي، ود. محمد بنشريفة، الذي أصبح عضواً دائما ابتداء من المؤتمر الأخير للمجمع.

مكتب تنسيق التعريب في المؤتمر السنوي لمجمع اللغة العربية بالقــاهـــرة

انعقد مؤتمر مجمع اللغة العربية في دورته السابعة والستين، بالقاهرة ابتداء يوم الاثنين 19 مارس 2001، واستمر لمدة أسبوعين. وبحث المؤتمر عشرة محاور دارت كلها حول العنوان الرئيسي للمؤتمر (اللغة العربية في وسائل الإعلام). وشارك في المؤتمر عدد كبير من رؤساء المجامع اللغوية العربية، وعدد من المتخصصين في اللغة العربية من البلاد العربية والأجنبية. ومن بينهم الدكتور عباس الصوري، مدير مكتب تنسيق التعريب، عضو المجمع في الدورة الجديدة.

وقد ألقى الدكتور عباس الصوري، مدير مكتب تنسيق التعريب، بحثاً في المؤتمر تحت عنوان: (مفاهيم مصطلحية في مجال الإعلام والاتصال) نلخصه فيما يلي:

تعد وسائط الإعلام والاتصال بكل ما تعرفه من تطورات مدوية واجهة للتطور الحضاري في مفتتح الألفية الثالثة، وأضحى التمكن من الثقافة التي تحكمها ضرورة من ضرورات الدخول في العصر والتفاعل الإيجابي مع المكتشفات التكنولوجية المتسارعة وما لها من تأثير في تكييف الحياة المعاصرة وتوجيه الرأي وصياغة القيم والتوجهات الثقافية.

لقد أصبح الإعلام علما قائما بذاته، له مبادئه ومجالاته ومناهجه وله مصطلحاته التي تحدد أسلوب التعامل مع تصوراته التقانية ومناهجه العلمية. والتحكم في هذه المصطلحات يجب أن يمر عبر مفاهيم دقيقة ومضبوطة خصوصا عندما يتعلق الأمر بمقاربة ألفاظ الإعلام والاتصال في مجال الثقافة العربية ولا سيما ما يتعلق بمفاهيم خاصة بالبعد الديني لهذه الثقافة. من هنا كانت الحاجة ماسة إلى تصور أسس ومفاهيم يمكن أن يبنى عليها مشروع لمعجم شامل لمصطلحات الإعلام في المجال الإسلامي بحيث يتضمن هذا المشروع مختلف المفاهيم التي تهم وسائل الإعلام والاتصال المكتوبة والمسموعة والمرئية ويجمع شتاتها ويضبط استعمالها في الوسائط العمومية والخاصة من تلفزة وحواسيب وقنوات وشبكات اتصالية متنوعة. للوصول إلى ذلك اتخذنا مجموعة من الإجراءات المنهجية الضرورية].

هذا وصدرت عن المؤتمر توصيات هامة ندرج منها التوصيات الثلاث التالية:

– يوصي المؤتمر باستخدام العربية السليمة في جميع وسائل الإعلام لأنها اللغة القومية المشتركة بين الشعوب العربية التي تجعل من شعوبها اتحادا عالميا أمام التكتلات الأجنبية.

– يوصي المؤتمر وزارات الإعلام في الأمة العربية بوضع خطة لغوية مشتركة تهدف إلى المحافظة على اللغة العربية بوصفها لغة العرب القومية ولغة دينهم وتراثهم وحضارتهم مما يوجب الاعتزاز باستعمالها في مختلف مجالات الحياة العلمية والاجتماعية والثقافية.

– يوصي المؤتمر بتفعيل القوانين الصادرة بشأن كتابة اللافتات على واجهات المحلات والشركات باللغة العربية وبخط كبير، ولا مانع من أن يلحق باللافتة مضمونها بلغة أجنبية بخط صغير.